

اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة

الكلمة المفتاح : انموذج بارمان
البحث مستل من رسالة الماجستير
اعداد

طالبة الماجستير

أ.م.د.

رشا حكمت جميل

اميرة محمود التميمي

مديرة تربية ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ديالى

rasha_h83@yahoo.com

Amr89a@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في المطالعة، واستخدم المنهج التجريبي في سبيل تحقيق هدف البحث، أجريت التجربة التي دامت مدة فصل دراسي كامل للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ إذ اختارت الباحثة إعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص قصديا لتطبيق التجربة وحددت عينة البحث (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، درجات اختبار القدرة اللغوية) واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث، وقد بدأت التجربة في ١٧/٢/٢٠١٤ واستمرت لغاية يوم ٨/٥/٢٠١٤ وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test ، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درّسن باستعمال انموذج بارمان على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درّسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية الفهم

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد ضعف الطلبة في اللغة العربية من مشكلات التعليم الرئيسية ، والتي بدورها تؤثر سلباً في الطلبة، فهي تسبب الاحباط وضعف الدافعية وتكون اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد الدراسية الاخرى وهذا يؤثر في الضعف اللغوي لدى الطلبة .(الكبيسي والحيالي، ٢٠٠٤، ص١٣٦).

وفي هذا الجانب اكدت دراسات عدة هذا الضعف في فهم المقروء أثناء المطالعة ومنها دراسة(العيساوي ٢٠٠٧، ص١٧) ، ودراسة (موسى ٢٠٠١) التي أظهرت ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في مهارات الفهم القرائي اذ لم تصل الى (٢٢%) منهم الى درجة النجاح او الى درجة مرتفعة .(موسى ٢٠٠١، ص٨٠) وهذا يؤدي الى نتيجة توصل اليها عبد الحميد بقوله: "إن قصور الطلبة في فهم المقروء قد يترتب عليه ترك الطلبة للمدرسة لإحساسهم بالتأخر عن أقرانهم" (عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص١٩٢).

كما ان تغير الظروف المحيطة بالتدريس دون ان يلائم النظام المتبع مع المستجدات الحديثة يعد سبباً اخر في ضعف المطالعة ، فالانهيار المعرفي والتدفق الفكري ، والضخ الفضائي قلل من دور المدرسة مصدراً وحيداً للمعارف ودفع البعض الى ايجاد بدائل للتعليم كالدروس خلال الفضائيات ، والدروس الخاصة. (العياصرة ، ٢٠١١ ، ص١١).

مما جعل الباحثة تبحث عن نموذج من شأنه الاهتمام بتنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طالبات الصف الرابع الادبي ويساعد هذا النموذج على فهم المقروء وتحليل النص والغوص في افكاره ويساعد على تطوير طريقة تدريس المطالعة ، فقد وقع الاختيار على نموذج (بارمان) المتمثل في الخطوات الاربع وعسى ان يكون عاملاً مساعداً او اسهاماً منه في خدمة اللغة العربية والنهوض بتدريسها .

وتلخص الباحثة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:

هل لأنموذج بارمان (Barman) أثر في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف

الرابع الادبي في مادة المطالعة ؟

اهمية البحث

تعد التربية اداة المجتمع والمرأة التي تعكس صورته واساس البناء الحضاري في العصر الحديث واساس التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف انواع النشاط المؤثر سلبيًا وإيجابيًا وتعمل على توجيهه الوجه الذي تحدد بوساطته اساليب معيشته وطرائق تكيفه مع البيئة ومواكبة التطور المعرفي (جاب الله ، ٢٠١١ ، ص ١٠٩)، وتتخذ التربية من التطور المعرفي اداة يدون بها الانسان الارث الثقافي والحضاري والاجتماعي و ينقل هذا الارث من جيل الى جيل عن طريق اللغة .فاللغة من الخصائص التي خصّ بها الله بني البشر ، لينفردوا عن سائر مخلوقاته ، فهي نبض الحياة وفيض الوجدان ، وهمسات الاحلام ومن المتفق عليه الان ان الانسان وحده هو القادر على استخدام اللغة منطوقة ومكتوبة ، لتحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم ،والعرب افصح الناس وأبلغهم لغةً وإطلاعاً (جمعة ، ١٩٩٠ ، ص ٩).وتعد المطالعة عنصراً أساسياً مهماً من عناصر العملية التعليمية يتركز عليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق اهدافها.(زاير، وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٣٨٦).والاصل في المطالعة ان تكون اولاً للفهم ،فالفهم هو اساس عمليات المطالعة كلها، فالطلبة يسرعون في القراءتين(الجهرية والصامته) ، ان كانوا يفهمون معنى المقروء ، فكل الخطوات المتبعة في المطالعة تهدف الى تحقيق الفهم ،فالفهم يتكون عندما يمزج الطالب المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.(قطامي، ٢٠١٣، ص ٤٦١)، لذا اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثها لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تميزت بخصائص معينة منها ان مهارات الطالبات تنمو وتتشعب، وتتكون ميولهن وقدراتهن بربط الخبرات السابقة بخبرات جديدة وتسهم هذه المرحلة في اعداد الطالبات لأمرين : اما لمواصلة الدراسة الجامعية ، والانخراط في ميادين الحياة العملية وكلاهما يتطلبان الجهد والبحث والنجاح في الدراسة.

و استنادا الى ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي في الاتي :

١- اهمية المطالعة ، بوصفها مفتاح المعرفة للعلوم الاخرى ، فهي عملية دائمة في حياة الفرد ومحور فروع اللغة العربية .

٢- اهمية انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة بوصفه احدى النماذج التعليمية الحديثة الفعالة .

٣- اهمية الفهم القرائي بوصفه استيعاب معنى المكتوب والمقروء من اللغة.

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

١- **الحدود المكانية :** مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى / قضاء الخالص للعام (٢٠١٣ - ٢٠١٤).

٢- **الحدود البشرية :** طالبات الصف الرابع الادبي في احدى المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية ديالى / قضاء الخالص .

٣- **الحدود العلمية :** عدد من الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي الواردة في كتاب المطالعة للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) وهي (الكندي الفيلسوف العراقي ، من الادب العراقي التركماني ، ادب الحكمة ، حقوق الطفل ، نشيد العراق ، رسالة الى متمرّد ، نظرية الفن عند الفارابي، مأساة هاملت ، المرقب والنجوم وريادة الفضاء).

٤- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.

هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي: الى معرفة اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة وللتحقق من هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

اللائي يدرسن مادة المطالعة بأنموذج بارمان ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الفهم القرائي .

تحديد المصطلحات.

اولاً: الاثر عرفه :-(الحفني) بانه: "النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرة في علاقة سببية".(الحفني، ١٩٧٨، ص ٢٥٣)

التعريف الاجرائي:- هو النتيجة التي تتركها المدرسة في سلوك طالبات الصف الرابع الاديبي (عينة البحث) او تتطبع بها .

ثانياً: انموذج عرفه:-(زاير وداخل) بانه: "هو خطة وصفية تكاملية تضم عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه ،وتوجيه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه".(زاير وداخل، ٢٠١٣، ص١٤٠)

التعريف الاجرائي:-هو خطة دراسية مبنية على اسس نفسية وتطبق على مجتمع معين ، وتحتوي على عدة خطوات لتنظيم العملية التعليمية في داخل غرفة الصف وتساعد المتعلم على التمكن من الوصول الى اعلى مستويات الفهم و تحقيق الاهداف التعليمية .

ثالثاً: انموذج بارمان عرفه:- Barman :-هو أنموذج عملي يحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم اتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق.. (Barman, ٢٠٠٤, ٣٠)

التعريف الاجرائي :مجموعة من الانشطة والفعاليات التي تطبق بصورة منتظمة ومتتابعة لدراسة مادة المطالعة للصف الرابع الاديبي(عينة البحث) ، ويمكن هذا الانموذج الطالبات من استعمال خلفيتهن المعرفية لفهم محتوى مادة جديدة وحفظها .

رابعاً: التنمية: عرفها الكبيسي بانها: "درجة الكفاءة والجودة في الاتقان"(الكبيسي، ٢٠٠٠، ص١٠١)

التعريف الاجرائي :-وهي التحسن الذي يحصل في أداء طالبات الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) في الفهم القرائي (المجموعة التجريبية)على وفق خطوات تعليمية تتبعها الباحثة مع طالبات البحث .

خامساً : الفهم القرائي :عرفه:(مارزانو) بانه:-"عملية شخصية تتضمن تفسير المعلومات و ربطها بما تعرفه اصلاً" . (مارزانو ، ٢٠٠٦ ، ص ٢)

التعريف الاجرائي :-قدرة طالبات الصف الرابع الاديبي(عينة البحث) على تحديد الافكار الاساسية للموضوعات الواردة في كتاب المطالعة المقرر تدريسه للطالبات وايجاد العلاقات بينها من خلال اجابتهن عن اختبار الفهم القرائي المعد لهذا الغرض .

سادساً :الصف الرابع الادبي :-"اول مرحلة من مراحل الدراسة الاعدادية والتي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمهيدا للدراسة الجامعية واعدادهم للحياة العلمية والعملية.(وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص٢٥).

سابعاً :المطالعة : عرفها:- (مصطفى) بانها:-"عملية تعرف الرموز الكتابية وفهم وتفسير وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز".(مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ص٩٧).

التعريف الاجرائي :-عملية عقلية وعضوية وانفعالية منتظمة متتابعة تتضمن استخلاص المعنى وايصال الافكار للطلاب(عينة البحث) في ضوء كتاب المطالعة للصف الرابع الادبي .

الفصل الثاني

اولاً : مفهوم النظرية البنائية و نشأتها

هي منظور فلسفي في بناء المعرفة ، ولها جذور تاريخية قديمة ظهرت في كتابات العديد من الفلاسفة تمتد الى عهد سقراط وارسطو وصولا الى الرؤية الفلسفية التي قدمها الفيلسوف (كانت)(Kant) والذي افترض ان الاحكام العقلية تضم احكاما تركيبية اولية سابقة على التجربة اي ان المعرفة ينشأها العقل ، بالاعتماد على صورة ذهنية يتم تكوينها في العقل ويعرف (Kant) المعرفة النظرية بانها ((معرفة ما يكون)) اما العملية فهي ((تصور ما يجب ان يكون)) و شرح (كانت Kant) اراءه في كتابه للعام(١٧٨١م) المؤثر ((نقد العقل المجرد)) ، فالبنائية في بدايتها قائمة على معتقدات ولا يصح اعتبارها نظرية للتعلم اذ ان نظريات التعلم تقوم بإنشاء الفرضيات واختبارها لاكتشاف عمليات التعلم .(ياسين و راجي ، ٢٠١٢ ، ص١٢).

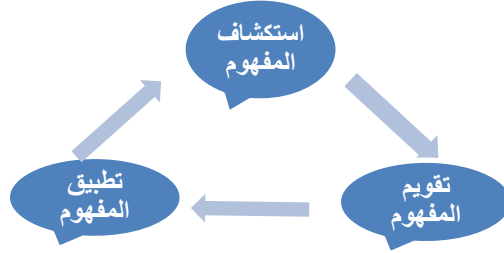
الا انها تبلورت في صيغتها الحالية على ضوء نظريات وافكار على يد كثير من المنظرين المعاصرين امثال جلاسر سفيد glassersfeld، واوزوبل ausubel، وفيجوتسكي vygotsky، غير ان جان بياجيه jean piaget، هو الذي قدم للبنائية افضل اشكالها حول كيفية اكتساب المعرفة ، في حين يعد ارنست فون جلاسر سفيد Ernst von glassersfeld، وهو افضل منظري البنائية المعاصرين ، واورع من كتب عنها، اذ اشتهر عنه قول (لا يبدأ اهتمام المدرس الحقيقي بالكشف عما يدور في عقول طلبته الا بعد ان يكف عن التعامل مع المعرفة وكأنها سلعة تعطى للطلبة)، (ذياب، ٢٠٠٢، ص٥)، و ابتكر

(Robert Karblus) وزملاؤه في عقد الستينات عام (١٩٦٧) انموذجا تدريسيا يسمى انموذج دورة التعلم (Learning cycle model) ، والذي يعد أحد تطبيقات النظرية البنائية والتي تستمد اطارها من نظرية بياجيه (piaget)، في النمو المعرفي لا سيما في التوظيف العقلي للمعرفة في مجال التدريس ، ويرى (Karblus) ان التعلم يتحسن ويتطور خلال دورة التعلم المنبثقة من النظرية البنائية، والتي تمثل طريقة في التفكير ونشاطا للوصول الى المعرفة ، اذ ان الافتراض الرئيس في النظرية البنائية هو ان المتعلم يبني معرفته بنفسه (٩٢ ٩١ : ١٩٩٧، airasian&walsh). فدورة التعلم هي احد النماذج التعليمية التي تجمع بين العمل اليدوي والاستقصاء في عملية التعلم ، فهي عملية استقصائية ومنهجية للتفكير تلائم الكيفية التي يتعلم بها المتعلم وتوفر مجالا واسعا للتدريس الفعال من خلال تشديدها على الاستنباط من اجل تنظيم اكتساب المعارف فهي طريقة لتطوير التفكير الاستنتاجي لدى الطلبة وزيادة قدراتهم على استخدام اللغة العربية استخداما يتسم بالدقة والاتقان والفهم من خلال استخدام الكلمات في التعبير عن خصائص الاشياء و المفاهيم.(الخطابية ، ٢٠٠٥ ، ص٣٣) ويعد المتعلمون في هذه الطريقة مركز العملية التعليمية ، فتكون مسؤوليتهم عن اكتشاف المفهوم والتعامل معه وجمع الملاحظات حوله واسناد الاوصاف له ، وهي المسؤولة ايضا عن تطبيق المفهوم والتوسع فيه من خلال اكتشاف تطبيقات جديدة لما تعلم وهو ابراز ما يسعى اليه التدريس في هذه الطريقة هو البحث عن المعرفة وليس المعرفة بحد ذاتها .(عطية ، ٢٠٠٨ ، ص٢٥٧)لقد مرت دورة التعلم (Learning cycle) بمجموعة من التطورات حتى وصلت الى دورة التعلم فوق المعرفية ، ودورة التعلم فوق المعرفية تجمع بين استخدام نماذج فوق المعرفية وبين نظرية بياجيه في النمو المعرفي ، ومن اهم التطورات التي وصلت اليها دورة التعلم هي اضافات كل من (Barman ، ١٩٩٧) و اللورد (١٩٩٤ allard) و جود (١٩٨٩ ، Good) لتشمل آلية التنبؤ والشكل الاتي يوضح دورة التعلم العادية:-

الشكل رقم (٥)

(دورة التعلم العادية)

(Barman, ١٩٩٢ , p:٥٩-٦٣)



ومن التطورات المهمة التي اتسمت بطابع الحداثة ووقعت في الفكر والدراسات والبحوث ذات العلاقة الخاصة بالنمو العقلي للمتعلم والتي انبثقت خاصة من المنظور المعرفي (للعالم جان بياجيه) هو النموذج الذي اطلقه شارلز بارمان في عام (١٩٩٠) استنادا الى ما قام به علماء النفس والتربية المعاصرون له بتصورات جديدة تتعلق بالمفاهيم والعمليات العقلية الواجب اكتسابها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية ولمختلف الاعمار فضلا عن استناده الى الكم الكبير للبرامج التنموية التربوية التي صممت واعدت و طبقت اعتمادا على المنظور الخاص (لجان بياجيه) ، واطلق عليها دورة التعلم فوق المعرفية وفيها جمع بارمان بين استعمالات ونماذج فوق المعرفية وبين مبادئ و اساسيات نظرية بياجيه وقد مضى هذا الانموذج بعدد من التطورات حتى وصل الى ما يسمى ب(دورة التعلم فوق المعرفية)، فنقح بارمان دورة التعلم المطورة و قدمها على هيئة انموذج خاص به سمي بـ (انموذج بارمان) (Barman model) ، ولقد اقترح بارمان ان دورة التعلم العادية لا تحتوي على اسلوب محدد لإظهار المعرفة السابقة ، فنموذج بارمان لا يختلف عن دورة التعلم باستثناء ان المعلمين يجعلون تصورات المتعلمين عن المفاهيم العلمية الواضحة قبل بداية الدرس ، وهذا التعديل الذي اضافه بارمان هو عنصر (التنبؤ او التخمين) او استعمال اوراق التنبؤ للمتعلمين حتى تتضح افكارهم العلمية وقد ظهرت دورة التعلم فوق المعرفية بعد دورة بارمان لتجسد مدخل المراحل الاربعة عند بارمان مع اضافة ان يطلب من المتعلم اظهار تفكيره بجديّة .

واما خطوات انموذج بارمان لدورة التعلم المعدلة فهي :-

اولا :- مرحلة التحديد او التخمين (التنبؤ) :- يقوم المدرس بتحديد المفهوم المراد تقديمه للمتعلم، ويكتب المدرس قائمة بكل ما يمكن توفيره من الخبرات المحسوسة ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم الذي سبق تحديده ، ويتوقع المدرس من المتعلم التفاعل معها بطريقة معقولة الى جانب تلك الانشطة ذات الصلة المباشرة بالمفهوم المراد تقديمه .

(زيتون، وزيتون ، ١٩٩٢ ، ص ٤٠) وإن المتعلم يستخدم خبراته ومعارفه السابقة لغرض التنبؤ وتحديده وذلك في حدوث ظاهرة معينة ،فيقوم المدرس بتحفيز التفكير التنبؤي لدى المتعلمين بتحديد واستعراض الخبرات المحسوسة ،وتقوم دقة التنبؤ على المعلومات المّجّعة من الملاحظات، لأن التنبؤ نمط من أنماط التفكير يتطلب إعطاء أفضل تقدير مبني على المعلومات أو البيانات المتوفرة لدى المتعلم، ويهدف إلى التعرف على النتيجة المتوقعة أو المفهوم المتوقع الحصول عليه.(الهوري،٢٠٠٥،ص٣٥)

ثانيا : مرحلة الاستقصاء : وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بتجهيز المتعلمين بالمواد والادوات اللازمة لعملية الاستقصاء او الاستكشاف ، ويطلب منهم القيام بعملية الاستقصاء وطرح الاسئلة ، كما يمكن ان يقوم المدرس بعرض علمي لموضوع الدرس ، ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دور الموجه والمرشد للمتعلمين في اثناء ممارستهم الانشطة وتشجيعهم على مواصلة التفكير لإيجاد الحلول المناسبة في حل المشكلات المطروحة (العفون ومكاون،٢٠١٢،ص١٢٠).

ثالثا : مرحلة الحوار : ويسمي البعض هذه المرحلة مرحلة استخلاص المفهوم ويتم فيها تقديم وتوضيح المفاهيم الاساسية من خلال الحوار والمناقشة في داخل غرفة الصف بين المدرس والمتعلم ويفترض منه ان يوجه المتعلم الى بعض المصادر للحصول على اجابات للأسئلة التي تُشكل عليهم ، ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دورا جوهريا ، لأنه يعمل على مناقشة المتعلمين فيما توصلوا اليه من معلومات ، وبالتالي استخلاص المفهوم .

رابعاً : **مرحلة التطبيق** : في هذه المرحلة يساعد المدرس المتعلمين على تطبيق المفهوم والمعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة و يعد تفاعلهم معها تفاعلاً مباشراً لمفهوم التعلم وفي هذه المرحلة يتعرف المتعلم على أنشطة جديدة، تعمل على توسع المفاهيم في مواقف جديدة ، وتشجيعهم على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات ، وتتميز هذه المرحلة بان المدرس يعطي للمتعلمين وقتاً كافياً ليطبقوا ما تعلموه في مواقف اخرى

ويساعدهم على تنظيم افكارهم وربط ما تعلموا بأفكار وخبرات ذات علاقة بالمفهوم الذي تم بناؤه . ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية ، فيلاحظ المدرس المتعلمين في مرحلة التحديد والاستقصاء والحوار والتطبيق وعليه ان يهيئ اسئلة جيدة تثير تفكيرهم وترتقي بهم الى مستويات عقلية عليا.(سعيدى، والبلوشي، ٢٠٠٩، ص ٢٤١ - ٢٤٢).

دراسات عربية سابقة تناولت دورة التعلم :

١. دراسة جاسم (٢٠٠٠ - الكويت)

اجريت الدراسة في كلية التربية - جامعة الكويت وهدفت الى تعرف فاعلية استخدام دورة التعلم في تحسين العلوم لدى طلبة الصف الاول المتوسط بدولة الكويت بلغت عينة الدراسة (٣٤٢) طالباً وطالبة واختارهم الباحث عشوائياً من بين طلبة الصف الاول المتوسط من مدارس التعليم العام المتوسط بدولة الكويت .مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة . تكونت المجموعة التجريبية من (١٧١) فرداً بواقع (٨٣) من البنين و(٨٨) من البنات ،في حين تكونت المجموعة الضابطة من (١٧١) فرداً بواقع (٨٠) من البنين و (٩١) من البنات ، وذلك في مدرستين متوسطتين . وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين ،احدهما : تجريبية والاخرى ضابطة ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في بعض المتغيرات منها ، العمر الزمني ، التحصيل السابق ، والمدرس ، وكثافة الفصول .وقد أسند الباحث عملية التدريس لصفوف المجموعتين الى (١٢) مدرساً متكافئاً في الخبرة والشهادة والعمر ،أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في المفاهيم العلمية المتضمنة بوجود الفقاريات واللافقاريات ، اتسم بالصدق والثبات وتعرف على درجة صعوبة فقراته وقوة تمييزها ، وقد اقتصر تحليل الطلبة للمفاهيم على ثلاثة مستويات في التذكر ، والفهم، والتطبيق .وقد أسفرت النتائج على تفوق دورة التعلم في جوانب الفهم والتطبيق في المفاهيم العلمية وظهرت النتائج أيضاً أنّ هناك فروقاً بين البنين والبنات في تحصيل المفاهيم العلمية لصالح البنين .(جاسم، ٢٠٠٠)

٢. دراسة العزاوي (٢٠٠٠ - العراق)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء وتنمية مفهوم الذات .استغرقت الدراسة ثمانية أسابيع واشتملت الدراسة على عينة مؤلفة من (٦٩) طالباً ، مثل (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست بطريقة

دورة العلم الثلاثية و (٣٥) طالباً، في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وقد اختيرت عينة البحث عشوائياً ، اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي بالنسبة للتحصيل وذا الضبط الجزئي ذي الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة لمفهوم الذات، أعد الباحث باعداد اختبار تحصيلي، أما مقياس مفهوم الذات فقد اعتمد على مقياس جاهز استخدمه في بداية التجربة ونهايتها .درس الباحث المجموعتين بنفسه(الاختبار التائي ، معامل ، ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معادلة سيرمان - يرون) .وقد اظهرت الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة دورة التعلم على طلاب المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية المتبعة في التحصيل . (الغزاوي،٢٠٠٠) ٣ .دراسة جاد (٢٠٠٣)

اجريت هذه الدراسة في الاردن ورمت إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي عند عينة من طلاب الصف الثاني الاعدادي، بلغ عددهم (٨٨) طالباً، منهم (٤٣) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٤٥) طالباً في المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.(جاد، ٢٠٠٣، الملخص)

٤ . بطرس (٢٠٠٤ - العراق)

هدفت الدراسة الى معرفة (أثر نموذج دورة التعلم والعرض المباشر على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات)، تكونت عينة البحث من (١٠٧) طالبة توزعت على ثلاث شعب وتمثلت المجموعة التجريبية الاولى (٣٧) طالبة ، والتجريبية الثانية ب (٣٦) طالبة ، والضابطة الثالثة تمثلت ب (٣٤) طالبة درست المجموعة الاولى على وفق نموذج دورة التعلم ذي الخمس مراحل، والثانية على وفق نموذج العرض المباشر والضابطة بالطريقة الاعتيادية واستغرقت مدة الدراسة (١٣) اسبوعاً .درست الباحثة المجاميع الثلاث بنفسها . واعدت اختباراً تحصيلياً وبناء مقياس لقياس تنمية التفكير الاستدلالي . واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية : (الاختبار التائي ، تحليل التباين الاحادي ، اختبار تحليل التباين ، اختبار كولمكروف، معادلة Cooper ، معادلة كيوذر ريتشارسون - ٢٠ ، معادلة الفاكرونباخ ، اختبار الفروق المعنوية) .وبعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية التي درست على وفق انموذج دورة التعلم وانموذج العرض المباشر على المجموعة الضابطة في التحصيل ككل وفي مكونات المعرفة الرياضية كل على حدة وفي تنمية التفكير الاستدلالي .(بطرس ،٢٠٠٤).

٥. دراسة المنتشري (٢٠٠٨م)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ورمت إلى تعرف أثر استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط وبنى الباحث اختباراً لقياس هذه المهارات واعد دليلاً للمعلم يوضح كيفية استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي للاسترشاد به في اثناء تدريس موضوعات القراءة وطبقها على عينة من الطلاب بلغ عددها (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط، وقسم العينة إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٣٠) طالباً وضابطة وعددها (٣٠) طالباً وقد اثبتت الدراسة الأثر الايجابي لاستراتيجية التدريس التبادلي من تنمية مهارات الفهم القرائي بنحو اجمالي وفي تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي على حدة.(المنتشري، ٢٠٠٨م: ٧-٢٢).

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

في ضوء عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى إتقانها واختلافها وعلاقتها بالدراسة الحالية، فقد أفادت الباحثة فيما يأتي:-
المنهج: اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي، تصميم المجموعتين المتكافئتين(ذا الضبط الجزئي) وهذا ما اتبعه البحث الحالي.

الهدف: تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، إذ هدفت الى تعرف أثر انموذج بارمان باختلاف مواقع تقديمه (قبل التدريس أو بعده) في تنمية الفهم القرائي .
المتغير التابع: اختلف البحث الحالي مع دراسة (العزاوي ٢٠٠٠) بأن المتغير التابع هو التحصيل وتنمية معرفة الذات واما دراسة(جاسم ٢٠٠٠) فقد اختلفت مع الدراسة الحالية في تحسين العلوم ، ودراسة (بطرس ٢٠٠٤) اختلفت مع الدراسة الحالية في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي، واما الدراسة الحالية في تنمية الفهم القرائي.

١. المتغير المستقل : تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل (انموذج بارمان)، كدراسة (العزاوي ٢٠٠٠) في العراق، ودراسة (جاسم ٢٠٠٠) في الكويت ودراسة(بطرس ٢٠٠٤) في العراق.

٢. حجم العينة : تباينت الدراسات السابقة في اختيار حجم العينة، فقد شمل حجم عينة دراسة (العزاوي ٢٠٠٠) (٦٩) طالباً، في حين كانت عينة دراسة (جاسم ٢٠٠٠) (٣٤٢) طالباً وطالبة ، ودراسة (بطرس ٢٠٠٤) (١٠٧) طالبة والدراسة الحالية فتشمل (٥٠) طالبة.
٣. جنس العينة: تناولت دراسة (العزاوي ٢٠٠٠) ذكور، ودراسة (جاسم ٢٠٠٠) ذكور وإناث ، ودراسة (بطرس ٢٠٠٤) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث الجنس وهو إناث ودراسة (جاد ٢٠٠٣) و(المنتشري ٢٠٠٨) ذكور.
٤. مكان البحث: اجريت الدراسات السابقة في اماكن متعددة، فقد اجريت دراسة (العزاوي ٢٠٠٠، و بطرس ٢٠٠٤) في العراق ودراسة (جاسم ٢٠٠٠) في دولة الكويت، ودراسة (جاد ٢٠٠٣) في الاردن، ودراسة (المنتشري ٢٠٠٨) في السعودية ، اما البحث الحالي فقد اجريت دراسته في محافظة ديالى / العراق
٥. المادة الدراسية: تناولت الدراسات السابقة مواداً مختلفة، إذ تناولت دراسة (العزاوي ٢٠٠٠) مادة الاحياء ، ودراسة (جاسم ٢٠٠٠) مادة العلوم اما دراسة (بطرس ٢٠٠٤) فمادة الرياضيات ، واما الدراسة الحالية فمادة اللغة العربية.
٦. المرحلة الدراسية: أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة، فقد اجريت دراسة (العزاوي ٢٠٠٠) على الصف الخامس العلمي ، اما دراسة (جاسم ٢٠٠٠) فعلى فعلها الصف الاول المتوسط و دراسة (بطرس ٢٠٠٤) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية: الاعدادية (الصف الرابع) و دراسة (جاد ٢٠٠٣) اجريت على الصف الثاني الاعدادي، ودراسة (المنتشري ٢٠٠٨) اجريت على الصف الاول المتوسط.
١٠. اداة البحث: تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي بأنها اعتمدت على تنمية الفهم أداةً لتحقيق هدفها ، إذ اعتمدت دراسة (جاد ٢٠٠٣) في الاردن ودراسة (المنتشري ٢٠٠٨) في السعودية اما دراسة (جاسم ٢٠٠٠) في الكويت فقد استعمل الاختبار التحصيلي .

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي واختارت تصميمًا تجريبيًا يعرف بتصميم الضبط الجزئي ذي الاختبار القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في الشكل(١).

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	اختبار	المتغير المستقل	اختبار	المجموعتين
الفهم القرآني	بعدي	أنموذج بارمان	قبلي	تجريبية
		الطريقة الاعتيادية		ضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته ١.مجتمع البحث : شمل البحث الحالي طالبات الصف الرابع الالدي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية في مركز قضاء الخالص التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

٢- عينة البحث: اختارت الباحثة قصدياً الاعدادية العراقية للبنات لتكون ممثلة لعينة البحث، وقد اختيرت بطريقة السحب العشوائي الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طالباتها(٣٠) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عدد طالباتها(٣٢) وقد كافأت الباحثة في المتغيرات(العمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للابوين، ودرجات مادة اللغة العربية لنصف السنة، ودرجات اختبارالقدرة اللغوية)، وبلغ حجم العينة النهائي(٥٠ طالبة).

٣- اعداد الخطط التدريسية : إن إعداد الخطط التدريسية واحدٌ من متطلبات نجاح عملية التدريس، لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية المصوغة، وعلى وفق (أنموذج بارمان). بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية بالنسبة لطالبات المجموعة إذ أصبح عدد الخطط التدريسية (١٨) خطة وواقع (٩) خطط للمجموعة التجريبية و (٩) خطط للمجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة نماذج منها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية.

٤- أعداد الاختبار: للثبوت من فاعلية انموذج بارمان في التنمية أعدت الباحثة اختبارا لقياس المتغير التابع مكونا من (٣٥) فقرة اختيار من متعدد، وسؤال الترتيب للكلمات، وسؤال املئي الفراغات .

٥- صدق الاختبار: تم التأكد من الصدق الخارجي للاختبار وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، وقد تمت الموافقة على الاختبار بنسبة (٨١%) من عدد الخبراء والمتخصصين .

٦- تصحيح الاختبار:-

صححت الباحثة الاختبار في ضوء الاجابة النموذجية التي أعدتها لجميع فقرات الاختبار ومعايير التصحيح التي أعدتها لهذا الغرض ، إذ أعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، أما الفقرات المتروكة والتي تحمل أكثر من بديل فتعامل معاملة الفقرات الخاطئة بالنسبة لفقرات الاختبار (الاختيار من متعدد) ، فكانت الدرجة العليا للاختبار هي (٥٥) والدرجة الدنيا هي (صفر) فكانت صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (٠،٢٧ - ٠،٧٨) وأما قوة تمييز الفقرة هي (٠،٣٠) فما فوق، وقيمة معامل الثبات المحسوبة (٠،٨٥) وهو معامل ثبات جيد جداً.

٧. **تطبيق التجربة:** تم تطبيق التجربة على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) ابتداء من ٢٠١٤/٢/١٧ ولغاية ٢٠١٤/٥/٨ وبواقع (٩) خطط تدريسية للفصل الدراسي الثاني تم من خلالها تدريس الموضوعات الاخيرة من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي، وقد طبق الاختبار على المجموعتين في يوم ٢٠١٤/٥/٨ .

الفصل الرابع : نتيجة البحث وتفسيرها

عرض النتيجة: باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح وجود فروق معنوية ما بين المجموعة التجريبية التي درست بانموذج بارمان، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٥،٧٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت (٢،٠٠٠) وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول رقم (٣) الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٢,٥٦	٤,١٠	٤٨	٥,٧٧	٢,٠٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٢٥	٢٤,٨٨	٥,٢٧				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه :لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق إنموذج بارمان، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها علنوفق الطريقة الاعتيادية ، وهذا مايؤكد فاعلية انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي.

١. ثانياً - تفسير النتيجة

- ١- توجيه الاسئلة المتنوعة حول موضوع الدرس ساعد على تنمية فهم الموقف التعليمي من قبل الطالبات فهماً كاملاً.
- ٢- ساعد انموذج بارمان الطالبات على ربط المفاهيم المقدمة لهن في الدرس مع المفاهيم والمعارف السابقة ،وهذه العملية تساعد في تنمية الفهم القرائي .
- ٣- ساعد انموذج بارمان على خلق روح المنافسة في الاجابة عن الاسئلة المطروحة أثناء الدرس.

الفصل الخامس:- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-الاستنتاجات:

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- ١- فاعلية انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي عند طالبات الصف الرابع الادبي للمطالعة.
 - ٢- ان الجو التفاعلي الذي يوفره انموذج بارمان قد شارك في تحفيز الطالبات ، وتفاعلهن مع سير الدرس ،وأزال عنهن الجمود والملل، الأمر الذي انعكس ايجابياً على نتائج البحث.
- ٢.التوصيات:

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، فإنها توصي بما يأتي :-

١- اعتماد أنموذج بارمان في تدريس مادة المطالعة للصف الرابع الادبي في تنمية الفهم القرائي.

اقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مادة المطالعة للمرحلة الاعدادية من استعمال وحدة الاعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتدريبهم على استعمال النماذج الفعالة في التدريس ومنها انموذج بارمان.

٣.المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية : -

١- اثر تدريس المطالعة باستخدام انموذج بارمان في الفهم القرائي لطالبات الصف الرابع الادبي وتنمية ميولهن نحوه .

٢- إجراء دراسة مماثلة على وفق متغير الجنس والمادة، كفروع اللغة العربية الأخرى وهي(النحو، والبلاغة، والإملاء، والأدب) وفي مراحل دراسية مختلفة.

Abstract

The impact of Barman's model in improving reading comprehension among fourth stage-literary branch female students in the topic of Reading and Texts

Key words: Barman's Model

Submitted by

MA Candidate

Asst.Prof

Rasha Hikmat Jameel

Dr. Amira Mahmoud Eltimimi

**Diyala Education Directorate
Elwadiia High School for Girls**

**College of Education for Human
Sciences/ University of Diyala**

The paper aims at investigating the impact of Barman's model in improving reading comprehension among fourth stage-literary branch female students in the topic of Reading and Texts using the experimental method. In order to gain the objectives of the paper an experiment that has continued for a full semester in the academic year 2013-2014 is conducted. The researcher has intentionally chosen Al Iraqia High School for Girls in Khalis city to apply her experiment. The sample of the study is (50) female students divided equally into two groups; (25) female students in the experimental group, and (25)

others in the controlling group. A match is done between the two groups in terms of (age in months, parents' education, midterm scores of the academic year 2013-2014, and language proficiency results). The researchers followed the experimental design of partial adjustment with pre and post tests for the two groups. The experiment took place from (Feb. 17. 2014) up to (May. 8. 2014). Upon finishing the experiment, results were statistically analyzed using the T-test on two independent samples. Results obtained showed excellence of the experimental group female students who are taught in compliance to Barman's model over the controlling group female students who are taught in the traditional method of reading comprehension improvement.

المصادر العربية

- القرآن الكريم
- بطرس، نضال (٢٠٠٤م)، أثر استخدام أنموذجي دورة التعلم والعرض المباشر على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- أبن الهيثم.
- جاب الله، علي سعد، وآخرون، (٢٠١١م)، تعليم القراءة والكتابة اسسها واجراءاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- جاد، محمد لطفي، (٢٠٠٣م)، "فعالية استراتيجيات مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الإعدادي"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين الشمس، كلية التربية.
- جاسم، محمد صالح عبدالله، (٢٠٠٠م)، فاعلية دورة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الأول متوسط بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة الكويت .
- جمعة، سيد يوسف، (١٩٩٠م)، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة للنشر، الكويت.
- الحفني، عبد المنعم، (١٩٧٨م)، "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، الجزء الاول والثاني، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الخطابية، عبد الله محمد، (٢٠٠٥م)، تعليم اللغة للجميع، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- ذياب، أنيسة، (٢٠٠٢م)، البنائية في تدريس العلوم، دورات التربية في أثناء الخدمة، دائرة التربية والتعليم، عمان.
- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز، (٢٠١١م)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العالمية المتحدة، بيروت - لبنان.
- زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، (٢٠١٣م) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبي، بغداد.
- زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد، (١٩٩٢م)، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، ط ١ جمهورية مصر العربية، عالم الكتب.
- سعدي، عبد الله بن خميس أمبو، والبلوشي، سليمان بن محمد، (٢٠٠٩م)، طرائق تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الحميد، هبة محمد، (٢٠٠٦م)، أنشطة ومهارات الاستذكار ومهارات الاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العزاوي، حسن علي محمود، (٢٠٠٠م)، فاعلية دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة الاحياء وتنمية مفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم - جامعة بغداد.
- عطية، محسن علي، (٢٠٠٨م)، الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- العفون، ناديا حسين، ومكاون، حسين سالم، (٢٠١٢م)، تدريب معلم العلوم وفقاً لنظرية البنائية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- العياصرة، وليد توفيق، (٢٠١١م)، التفكير واللغة، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- العيساوي، سيف طارق، (٢٠٠٧م)، "مستوى طلاب المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الادبية" مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد الثاني.
- قطامي، يوسف محمود، (٢٠١٣م)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠٠٠م)، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر، ط١. مؤسسة حمادة.

- الكبيسي ، عبد الواحد حميد، والحيالي، صبري بردان،(٢٠٠٤م)،تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية وعلاقتها بتحصيل طلبة الاعدادية في الرياضيات ،مجلة العلوم الانسانية الاقتصادية، العدد(٥)،جامعة الانبار.
- مارزانو، روبرت،(٢٠٠٦م)،المهارات الأساسية في تعليم التفكير، تعريب يعقوب نشوان، دارالنشر.
- مصطفى ،عبد الله علي،(٢٠٠٧م)،مهارات اللغة العربية ،ط٢،دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .
- المنتشري، علي بن احمد عبد الله،(٢٠٠٨م)،"اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط"، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- موسى، مصطفى اسماعيل،(٢٠٠١م)، "اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين انماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة ونتاج الاسئلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، المؤتمر العلمي الاول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (دور القراءة في تعليم المواد الدراسية المختلفة)، المجلد الاول.
- الهويدي،زيد،(٢٠٠٥م)،الاساليب الحديثة في تدريس العلوم،دار الكتاب الجامعي،العين.
- وزارة التربية،العراق،(١٩٩٠م)،منهج الدراسة الاعدادية، ط١، شركة فنون ، بغداد.
- ياسين،واثق عبد الكريم،وراجي،زينب حمزة،(٢٠١٢م) ،المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط١،دار الكتب والوثائق ،بغداد.

المصادر الاجنبية :-

- Air Asian .p.w. &walsh , M. E. (1997) . *constructivism and caution , phi Delta kappon .*
- Allard , D.W. & Barman , C.R. (1994) . *the learning cycle as an alternative method for college science teaching*

- Barman , C (1997) " the learning cycle revised A modification of an effective teaching model council for elementary science international monograph, V.١, Washington Dc.
- Barman , R. C, cohen (2004) Bridging the Gap between the old and the new .
- Barman , R. C. Benz, J. R, haywood , R. J, houk , A. G. (1992) science and the learning cycle , perspectives in education and deafness .
- Good , G.V : Dictionary of education , ٣rd , Mcgraw – Hill, ed. , New york , (1989) .

الملحق (١)

- س١ :- ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة :-
- ١- بماذا يتميز الإنسان عن الحيوان :- (فهم حرفي)
 أ- بالروح ب- اللسان ج - العقل د- العين
- ٢- اين يوجد الشعور بالذات :- (فهم حرفي)
 أ- النبات ب- الانسان ج - الحيوان د- الجماد
- ٣- أية مرحلة تنمو عندها نزعة الشعور بالذات ، هي مرحلة :- (فهم حرفي)
 أ- الطفولة ب- المراهقة ج - النضوج د- الكهولة
- ٤- ينشأ الشعور بالذات من :- (فهم حرفي)
 أ- الشعور بالتوهم ب- شعور رهيب ج - المزاعم المصطنعة د- المزاعم غير المصطنعة
- ٥- المصدر الصناعي من كلمة انسان :- (فهم ضمني)
 أ- علمية ب- همجية ج - حرية د- إنسانية
- ٦- فعل تام التصرف هو :- (فهم ضمني)
 أ- ما زال ب- ما برح ج - يذهب د- ما دام
- ٧- اعرب كلمة هي ضمير : (فهم ضمني)
 أ- منفصل ب- للتوكيد ج - عطف د- ضمير متصل
- ٨- جميع ما يرد أفكار فرعية عن الموضوع ما عدا واحدة حديدها :- (فهم ضمني)

- أ- التخيل بأنّ الناس يحملون رأياً عنه حسناً. ب- لا يتخيل الناس يحملون عنه رأياً حسناً أو قبيحاً .
- ج - يتخيل شخصاً او جماعة ينظرون اليه . د- يشعر بالفخر او الخزي حسبما يتخيل رأيهم فيه.
- ٩- معنى كلمة هناك في السطر الاول هو اسم اشارة :- (فهم ضمني)
أ- للبعيد ب- للقريب ج - للمتوسط د- للبعيد و المتوسط
- ١٠- اضداد كلمة اعتزاز هي :- (فهم ضمني)
أ- فخر ب- تخاشع ج - تباه د- نخوة
- ١١- اعراب الواو في كلمة (يفتنوا) ، واو :- (فهم ضمني)
أ- الفاعل ب- المعية ج - القسم د- العطف
- ١٢- مرادف كلمة شعور :- (فهم ضمني)
أ- لا وعي ب- لا احساس ج - لا شعور د- ادراك
- ١٣- ما جمع كلمة حسن للمذكر و المؤنث :- (فهم ضمني)
أ- حسناوان ب- حسناوات ج - حسان د- حسنون
- ١٤- يصاب الانسان احياناً بمرض عقدة :- (فهم حرفي)
أ- الزيادة ب- الضعف ج - الثقيل د- النقص
- ١٥- هل يخطئ الإنسان في تقدير شعور الناس حوله :- (فهم حرفي)
أ- لا يخطئ ابداً ب- يخطئ قليلاً ج - يخطئ دائماً
د- يخطئ كثيراً معنى كلمة يظمر الناس :- (فهم ضمني)
- أ- يظهر الناس ب- يخفي الناس ج - ينظر الناس د- يقدر الناس
- ١٧- تشير كلمة البنان الى (فهم ضمني)
أ- مشهور ب- مجهول ج - مغمور د- مغموس
- ١٨- ما مرادف كلمة السخرية ، هي :- (فهم ضمني)
أ- استهزاء ب- سخطاء ج - غضباء د- كرهاء
- ١٩- القيمة التي يدعو اليها الكاتب هي ان يكون الإنسان (فهم حرفي)
أ- محترماً في مجتمعه و ليس له منزلة رفيعة . ب- محترماً في مجتمعه و له منزلة رفيعة .

- ج - غير محترم في مجتمعه و له منزلة رفيعة . د- غير محترم و ليس له منزلة رفيعة .
- ٢٠- العنوان الاخر المعبر عن الموضوع هو اهمية :- (فهم ضمني)
- أ- الانسان و تميزه ب- الحيوان و تميزه ج - العلم و تميزه د- السلوك و تميزه
- ٢١- للطبيعة البشرية مسميات منها :- (فهم حرفي)
- أ- اللاهوت ب- الناسوت ج - النسيم د- الناسم
- ٢٢- المحور الرئيس الذي يدور حوله الشعور بالذات هو :- (فهم حرفي)
- أ- تفضيل معناه الالم والجوع و عدم التضحية بالنفس و المال لمنزلته . ب- تفضيل معناه الالم و الجوع و التضحية بالنفس و المال واحتقار منزلته
- ج - تفضيل معناه الالم و الجوع و التضحية بالنفس و المال لمنزلته . د- عدم تفضيل معناه الالم و الجوع و التضحية بالنفس و المال لحفظ منزلته
- ٢٣- معنى كلمة الشعور هي :- (فهم ضمني)
- أ- الاعصاب ب- الاحساس ج - التوتر د- الخمول
- ٢٤- من صفات الشخص الممدوح :- (فهم حرفي)
- أ- الضجر ب- الخجل ج - السرور د- الملل
- ٢٥- الفكرة العامة لهذا الموضوع هي الانسان :- (فهم حرفي)
- أ- يتميز عن الحيوان بالعقل و الذات . ب- لا يتميز عن الحيوان بالعقل و الذات .
- ج - يتميز عن الحيوان بالعقل دون الذات . د- يتميز عن الحيوان بالذات دون العقل .
- ٢٦- من الاجمل ان يكون الانسان :- (فهم ضمني)
- أ- مذموماً و قبيحاً ب- محترماً و يشار اليه بالبنان
- ج - غير محترم و لا يشار اليه بالبنان د- غير محترم و يشار اليه بالبنان
- ٢٧- الفكرة الرئيسة التي تستنتج من الموضوع هي :- (فهم ضمني)
- أ- عدم اكساب رضا الناس و الفوز بـ ب- اكساب رضا الناس و الفوز بـ بـ
- ج - اكساب رضا الناس وعدم الفوز بـ بـ . د- عدم اكساب رضا الناس وعدم الفوز بـ بـ
- ٢٨- هناك حقيقة واحدة لإضمار الناس للفرد هي :- (فهم حرفي)
- أ- احترام و احتقار ب- محبة و حنان ج - الياس و الامل د - الرجاء و العبوس
- ٢٩- الشخص المذموم بيان على وجهه :- (فهم حرفي)
- أ- الارتياح ب- الانكماش ج - السرور د - الانزعاج
- ٣٠- كلمة تمرد تشير الى :- (فهم ضمني)

- أ- الهيجان ب- العصيان ج - الكتمان د- الجمحان
- ٣١- كلمة محجوباً نعني بها :- (فهم ضمني)
- أ- ممنوعاً ب- مصروفاً ج - مستوراً د- محجوراً
- ٣٢- مرادف كلمة علانية :- (فهم ضمني)
- أ- بهرةً ب- سريةً ج - علاوةً د- علانَةً
- ٣٣- ما اعراب جملة (ان الطفل) :- (فهم ضمني)
- أ- فعل و فاعل ب- مبتدأ و خبر ج - شبه جملة د - حرف نصب و اسمه منصوب
- ٣٤- رصد الكاتب لكلمة (اتراب) اكثر من مستوى الا مستوى واحداً حدديه : (فهم ضمني)
- أ- في العلم ب- في السن ج- في الشباب د - في العمر
- ٣٥- اعراب بل في الجملة الاتية (بل هو يتخيل ذلك تخيلاً) :- (فهم ضمني)
- أ- نصب ب- جر ج - عطف و اضراب د- زائد
- س٢:- رتبي الكلمات الاتية لتكون جملاً مفيدةً (فهم الترتيب)
- (إن الطفل - الشعور - لا يملك - البشري - بالذات - والملاحظ أنه - عند ولادته)
- س٣: املئي الفراغات الاتية بما يناسبها من الكلمات التي بين الاقواس: (فهم السياق)
- (بالذات - الفخار - حسناً - يتخيل - نفسية - ثلاث - الانسان - ينظرون - يحملون - قبيحاً)
- ان الشعور..... عملية تحدث فيعلى مراحل فالإنسان اولاً.....
- شخصاً او جماعة من الناساليه ، وهو ثانياً يتخيلهمرأياً عنه
- او،وهو ثالثاً يشعر ب او الخزي .